

في السابع عشر من رمضان في العام الثاني من الهجرة النبوية وقعت غزوة بدر، تلكم الغزوة التي كانت من الغزوات والمعارك الفاصلة في تاريخ الإسلام، وقد سُميت بهذا الاسم نسبة إلى المنطقة التي وقع القتال فيها بالقرب من بئر بدر بين مكة والمدينة المنورة، وقد عُرِفَت في القرآن الكريم ببدر ويوم الفرقان، قال الله تعالى: {وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} (الأنفال: ١)، وقال تعالى: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ} أي: يوم بدر، ودمغ فيه الشرك وخرب محله، فإنهم كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، وكان العدو يومئذ ما بين التسعمائة إلى الألف في سوابغ الحديد (الحديد المغطي للبدن)، والعدة الكاملة والخيول المسومة والحلي الزائد، ويَبُض وجه النبي وقبيله، ولهذا قال تعالى ممتنا على عباده المؤمنين وحزبه المتقين: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ} (آل عمران أي: قليل عددكم لتعلموا أن النصر إنما هو من عند الله،